

إقبال الأعمال

[82] يا من دعوته مريضا فشفاني، وعريانا فكساني، وجائعا فأطعمني، وعطشانا

فأرواني، وذليلا فأعزني، وجاهلا فعرفني، ووحيدا فكثرتني، وغائبا فردني، ومقلا فأغناني،
ومنتصرا فنصرني، وغنيا فلم يسلبني، أمسكت عن جميع ذلك فابتدأني. فلك الحمد يا من أقال
عثرتي، ونفس كربتي، وأجاب دعوتي، وستر عورتى وذنوبي، وبلغني طلبتي، ونصرني على عدوى،
وان أعد نعمك ومننك وكرائم منحك¹ لا احصيها يا مولاي. أنت الذى أنعمت، أنت الذى أحسنت،
أنت الذى أجملتأ، أنت الذى أفضلت، أنت الذى مننت، أنت الذى أكملت، أنت الذى رزقت، أنت
الذى أعطيت، أنت الذى أغنيت، أنت الذى أقنيت، أنت الذى آويت، أنت الذى كفيت. أنت الذى
هديت، أنت الذى عصمت، أنت الذى سترت، أنت الذى غفرت. أنت الذى أقلت، أنت الذى مكمت،
أنت الذى أعززت، أنت الذى أعنت، أنت الذى عضدت، أنت الذى أيدت، أنت الذى نصرت، أنت
الذى شفيت، أنت الذى عافيت، أنت الذى أكرمت، تباركت ربى² وتعاليت، فلك الحمد دائما،
ولك الشكر واصبا³. ثم أنا يا الهى المعترف بذنوبى فاغفرها لى، أنا الذى اخطأت، أنا
الذى أغفلت، أنا الذى جعلت، أنا الذى هممت، أنا الذى سهوت، أنا الذى اعتمدت، أنا الذى
تعمدت، أنا الذى وعدت، أنا الذى أخلفت، أنا الذى نكثت، أنا الذى أقررت.

_____ 1 - المنحة: العطية. 2 - ربنا (خ ل). 3 -

_____ واجبا (خ ل)، أقول: واصبا: دائما.